

المحاضرة الثانية

- تصنيفات الرأي العام وأنواعه:

تصنيفه حسب عمق التأثير والتأثر: يقسم مجموعة من الباحثين الرأي العام إلى ثالث أنواع حسب درجة تأثيرها في المجتمع ومدى تأثير المجتمع بها نذكرها فيما يلي

- **الرأي العام القائد (المسيطر):** يتمثل هذا الرأي في رأي صفة المجتمع ونخبته التي تتمثل في القادة والمفكرين والعلماء والسياسة، حيث أن نسبة هذه الفئة جد ضئيلة في المجتمع، إذ يملكون قدرة كبيرة في التأثير في غيرهم من خلال كونهم قادة رأي في المجتمع،... ويرى الكثير من الباحثين أن هذه الفئة ال تتأثر بوسائل الإعلام ومختلف أنواع المضامين الإعلامية، وإنما هم الذين يؤثرون في وسائل الإعلام.

- **الرأي العام القارئ أو المثقف:** يمثل هذا الرأي نسبة ال بأس بها في المجتمع، ويتمثلون في مثقفي المجتمع، وهي فئة تقل نسبة ثقافتها مقارنة بالفئة السابقة - صفة المجتمع - وكما أن حجم هذا النوع يختلف حسب الدرجة التعليمية والثقافية التي يتمتع بها

- **الرأي العام المنساق أو المنقاد:** هو رأي السواد الأعظم من المجتمع، الذي يتمتعون بمستوى تعليمي وثقافي محدود، كما قد يضم هذا النوع الأميين وغير القدرين على متابعة الأحداث أو محاولة متابعتها وهلة بوهلة، وتتأثر هذه الفئة تأثراً عميقاً بوسائل الإعلام وتفاعل فيها ووسائل الإعلام ما تفعل، وتتقبل بسهولة ما تنشره أو تبثه وسائل الإعلام، وتتناقل هذه الفئة الشائعات كمادة خام لمختلف حواراتها ونقاشاتها كما تتأثر هذه الفئة بالفئتين السابقتين وتتساق ورائها .

- **تصنيف حسب درجة الظهور:** وهنا يقسم الرأي العام إلى نوعين:

رأي عام ظاهر: هو الذي يعبر عنه صراحة بأي أسلوب ممكن من خلال المؤتمرات والندوات والمحاضرات ووسائل الإعلام المختلفة .

رأي عام باطن أو كامن: وهو عبارة عن اتجاهات لم تتبلور بعد حيال قضية معينة، أو أنه لم يحدث ما يثير هذه الاتجاهات" (غازي المدني، ٢٠١٥، ص ٤٠١)

تصنيف الرأي العام حسب معيار الانتشار:

- **الرأي العالمي:** "هناك ست أحداث ساعدت على الرأي العام العالمي وهي الثورة البلشفية عام ١٩١٧، قيام أول منظمة عالمية لصيانة السلام (عصبة الأمم)، الأزمة الاقتصادية العالمية أدت إلى ظهور الرأي العام العالمي كثير من دول العالم الأول تأثرت خاصة أمريكا، العدوان الفاشي والحرب العالمية الثانية كان لها دور في ظهور الرأي العام العالمي، قيم الأمم المتحدة ساعد على بلورة الرأي العام العالمي، مؤتمر باندونغ ١٩٥٥ _ إندونيسيا _ للتعايش السلمي ظهرت مجموعة دول عدم الانحياز في البداية كانت الدول الآسيوية والأفريقية، ثم تطورت وشملت دول أمريكا الجنوبية" (كنعان، ٢٠١٥، ص ١٥)

_الرأي العام الإقليمي: يمثل رأي عدت أقاليم جغرافية تشترك في اللغة أو الدين والأعراف والثقافة .

-الرأي العام الوطني : يكون ضمن حدود بلد معين يدور هذا الرأي حول المشاكل والقضايا الوطنية، وهو يمتاز بأنه لا يخرج عن العادات والتقاليد الوطنية، متجانس، يمكن التنبؤ بسلوكيات أفراده .

الرأي العام المحلي : يقصد به الرأي الذي يتعلق بالقضايا المحلية كسياسة الحكومة في الضرائب أو في التعليم" مشتاق، (٢٠١٨، ص ٢٠٨ ،) ويكون سائد في شارع أو قرية أو مدينة أو ولاية.

تصنيف حسب الاستمرارية والديمومة:

رأي عام دائم: هو الأكثر رسوخا ويرسى القواعد الأساسية للرأي العام، ويتصل اتصال قويا بالأمر الثابتة في الأمة كالدين والأخلاق والتقاليد، أي يرتكز على الأسس التاريخية والثقافية والدينية، وال تؤثر فيه الأحداث الجارية أو الطارئة إلا نادرا كالرأي العام الجزائري اتجاه القضية الفلسطينية

رأي عام مؤقت: يتشكل بعد حوار ونقاش بين الجماهير بخصوص قضية أو حدث مؤقت، ثم يزول ذلك الرأي بزوال القضية محل الاجتماع أو بتحقق الهدف،) مثل الرأي العام المتشكل لدى الجماهير بخصوص عقد انتخابات تشريعية، حيث يزول الرأي بعد إجراء الانتخابات.

* خصائص الرأي العام (قسيد عبد هلا، ١٩٩٧، ص ص: ٤٤، ٤٥)

_ يكون الأفراد الذين يعتقدون الرأي العام المعبر عنه على وعي به أثناء التعبير عنه

- يحمل الرأي العام في طبيعته قصدا معينا يجعله مقبولا : فهو يميل إلى أن يجد لنفسه ما يبرره.

- الرأي العام يمثل ظاهرة اجتماعية إذ لا بد أن يظهر في جماعة من الجماعات ينسب إليها كجماعة، وهو يمتد في ضوء متصل من التأييد الشديد إلى المعارض الشديد وفي المنتصف توجد نقطة الحياد.